فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم.

(دراسة ميدانية أجريت بمعهد التربية البدنية و الرياضية جامعة وهران)

د.بلجوهر فيصل جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف–
د.خلافي عزيز جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف–
د.بن سعادة بدر الدين جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف–

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج تدريبي مقترح لأساتذة التربية البدنية و الرياضية قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم.حيث تلخصت أسئلة الدراسة فيما لي : ما اثر تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لتطوير الكفاءات التدريسية لمربي التربية البدنية والرياضية في ضوء إستراتيجية معايير الجودة الشاملة في التعليم في المرحلة الثانوية؟–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح في الكفاءات التدريسية ككل(التخطيط للدرس – تنفيذ الدرس – تقويم الدرس)في ضوء إستراتيجية الجودة الشاملة التعليم؟ –هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الكفاءات التدريسية ككل(التخطيط للدرس – تنفيذ الدرس – تقويم الدرس) في ضوء إستراتيجية الجودة الشاملة التعليم؟

هذا و قد استعمل الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) مع قياس قبلي وبعدي لملاءمته لمثل هذه البحوث العلمية بعينة قدرت 20 طالباً متربصا ، ممن حصلوا على أدنى متوسط الدرجات بواقع(10) طالباً لكل مجموعة تجريبية وضابطة وقام باستعمال بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي كأداة لجمع البيانات و استعمل الباحث برنامج الحزم الإحصائية spss كأداة إحصائية .هذا و توصلت النتائج الى انه يتراوح مستوى أداء الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم بين الجيد و المقبول في كفاءات تنفيذ الدرس و إدارة القسم و ينخفض هذا الأداء في كفاءات التخطيط و التقويم,إضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الكفاءات التدريسية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الجنس و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الكفاءات التدريسية بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

Le résumé:

L'objectif de l'étude est de proposer un programme d'entrainement a un groupe d'enseignants d'éducation physique et du sport (EPS) .Ce programme est basé sur l'introduction d'une stratégie d'une haute qualité (globale qualité) d'enseignement des professeurs d'éducation physique et sportive au niveau secondaire selon les normes de la d'enseignement . Pour cela l'auteur a posé les questions suivantes ? Quel est l'impact du programme d'entrainement proposé sur le développement de la qualité globale d'enseignement qui devrait être disponible dans la compétence des professeurs d'éducation physique et sportive(programmation-exécution –évaluation) ? Est- ce -qu'il y a des différences statistique entre les deux programme de l'enseignement pour les professeurs de l'éducation physique et sportive dans le niveau secondaire ?

L'auteur a utilisé la méthode descriptive et analytique pour cette recherche scientifique. Un échantillon de 20 professeurs stagiaires d'éducation physique et sportive sur certains lycées de la ville d'Oran est retenu pour cette recherche . Un programme et un modèle d'enseignement est appliqué sur un groupe d'enseignement dont va être comparer avec celui du groupe témoin . L'utilisation d'une grille d'observation et du logiciel SPSS comme des outils de collecte et de traitement statistique des données ont favoriser l'efficacité et la fiabilité des résultats .

1 – مقدمة الدراسة:

منذ وقت طويل والمربون في مجال التربية يحاولون تنمية فاعلية التدريس وتحسين نوعيته ، حيث أن للتعليم المبني على الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية هدف مشترك مع المناهج التعليمية يتمثل في تحقيق التعلم النوعي المتميز ، حيث تقوم المهارات الحياتية الخاصة مثل (التواصل، اتخاذ القرارات ، حل المشكلات ، الروح القيادية ، العمل الجماعي ، تحمل المسؤولية ، الثقة بالنفس ، حل النزاعات ، تقبل الاختلاف ، التفكير الإبداعي والابتكار ، والمبادرة.....وغيرها) ببناء القدرات على تعزيز تبني السلوكيات الشخصية الايجابية والتكيف الاجتماعي والمواطنة. فالتعلم من أجل التعايش والتعامل مع الأخر يمثل تحدياً لكل إنسان. وللتربية البدنية و الرياضية دورٌ هامٌ في توفير فرص النمو المناسب في إعداد النشء إعداداً سليماً متكاملاً من النواحي البدنية والعقلية والنفسية ، فهي تُعد عنصراً هاماً في عمليتي النمو و التطور .(عدنان درويش حلون وآخرون ،1994، ص92)

ويُعد أستاذ التربية البدنية و الرياضية ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ، فهو القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها الرياضة المدرسية فبنشاطه وعطائه يحصل المحتوى الشامل للمنهاج ، وبحسنِ تخطيطه وإرشاده وتقويمه يُقدم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف.

ويرى الكثير من خبراء التربية البدنية و الرياضية ، أن القائمين على التدريس يجب أن يمتلكوا الكفاءات التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة ، إضافة إلى امتلاكهم للمهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي كونها تساعد في تشكيل وصقل شخصية الفرد وإعداده لمواجهة قضايا العصر ومشكلات الحياة اليومية ليكون إنسان مبدعاً ومنتجاً وفاعلاً محلياً وعالميا قادراً على التنمية والتطوير وإحداث التغيير المنشود ، كذلك امتلاك مهارات التعامل مع وسائل تكنولوجيا التعليم وتقنيات الإعلام بهدف توظيفها لخدمة العملية التعليمية التعليمة .ولكي نزيد من فاعلية تدريس التربية البدنية و الرياضية يجب الاهتمام بأساليب تنمية القدرة على التعلم الذاتي وإعادة النظر في الطرائق المتبعة في تدريس التربية الرياضية والوسائل التعليمية المستخدمة .(عبد المجيد شرف ،2000 ، ص 47)

في حين يرى Neisler 2000، على أهمية برامج الإعداد المهني للمعلم في اكتساب المهارات المعرفية ، وإعداده بقدرات متنوعة من أجل تلبية احتياجاته ومتطلباته حتى يساير عصر العولمة بكل مستحدثاته و مستجداته ، وبحيث يمتلك قدرات التعامل مع هذه المتغيرات بعد إعدادًا مهنيًا جيدًا ملمًا بأحدث طرائق تعليم وتعلم المادة الدراسية وأساليبها ، ولديه القدرة على استخدام المهارات والمعلومات في حل المشكلات العلمية وتطبيقاتها الحياتية المعاصرة المتضمنة في المادة.

كما يؤكد Wise&Leibbrand 2000 على أن برامج إعداد المعلمين وكليات التربية في القرن الحادي والعشرين سوف تتعرض لحركة نقدية وتقويمية من خلال استثمار المعايير الجديدة التي أصدرها المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم ,2000) (NCATEحيث ركزت تلك المعايير على فكرة الأداء بشكل لم يسبق له نظير في القرن العشرين.

وأشار أمام حميدة (2000) إلى أن الاهتمام بالكفاءات التدريسية ضرورة تؤكدها التوجهات التربوية الحديثة وأصبحت تربية الأستاذ في العصر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس ، إذ سادت حركة إعداد الأساتذة القائمة على الكفاءات

التدريسية معظم برامج إعداد الأساتذة في الولايات المتحدة ، بهدف إعداد أساتذة ماهرين قادرين على أداء عملهم التدريسي على نحو سليم. (أمام حميدة، 2000،ص154)

وبالرغم من أن هناك شبه اتفاق بين المهتمين بإعداد المعلم على أن من أهم أهداف برامج الإعداد إكساب الطلاب المعلمين المهارات التدريسية اللازمة لمجال تخصصهم ، إلا أن العديد من الدراسات العربية التي أجريت مؤخرًا خلصت إلى ضعف فعالية برامج الإعداد التربوي للطلاب المربين تتمثل في انخفاض مستوى أدائهم لكفاءات التدريس.

وفي نفس هذا السياق ، حظيت الجودة الشاملة في التعليم بجانب كبير من الاهتمام ،إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر بعصر الجودة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية و المحلية ,ومحاولة التكيف معها . فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة و الإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة ,بحيث يمكن القول أن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي سيواجه الأمم في العقود القادمة. (احمد إبراهيم احمد ،2003،ص9)

إن الجودة الشاملة في التعليم هي أداء العمل بأسلوب صحيح و متقن وفق مجموعة من المعايير التربوية الضرورية ،لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي بأقل جهد و تكلفة محققا الأهداف التربوية التعليمية و أهداف المجتمع و سد حاجات سوق العمل من الكوادر المؤهلة علميا ، وذلك بحث جميع العاملين داخل المؤسسة بحيث يدفع كل منهم بجهده و ثقله اتجاه الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة مع التزام الكل دون استثناء،كما تعتبر ذات إستراتيجية إدارية مستمرة التطور معتمدة على مجموعة معينة من المبادئ و المعايير و ذلك من اجل تخريج مدخلها الرئيسي وهو الطالب على أعلى مستوى من الجودة من كافة الجوانب النمو العقلية و النفسية و الاجتماعية ,و ذلك بغية إرضاء كافة أجهزة المجتمع المستفيدة من هذا المخرج. (احمد إبراهيم احمد ،2003،ص166)

و انطلاقا مما سبق ذكره يمكن طرح التساؤلات التالية :

-ما اثر تطبيق برنامج تدريبي مقترح قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم في تنمية الكفاءات التدريسية لمربي التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم في الكفاءات التدريسية الرئيسية ككل(التخطيط- تهيئة الصف و تنفيذ الدرس- التقويم) ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي في الكفاءات التدريسية الرئيسية ككل (التخطيط - تهيئة الصف و تنفيذ الدرس - التقويم) ؟

2- فرضيات الدراسة :

-للبرنامج التدريبي المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم اثر ايجابي في تنمية الكفاءات التدريسية لمربي التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم لصالح الأداء البعدي في الكفاءات التدريسية الرئيسية ككل(التخطيط - تهيئة الصف و تنفيذ الدرس - التقويم) .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الكفاءات التدريسية الرئيسية ككل(التخطيط - تهيئة الصف و تنفيذ الدرس - التقويم).

3-أهداف الدراسة :

من طبيعة الدراسات التربوية استنباط أهدافها من خلال أسئلة الدراسة المطروحة فيها ولذا فإن هذه الدراسة تهدف لما يلي:

- بناء برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم لتنمية الكفاءات التدريسية لمربي التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية قبل و بعد تطبيق البرنامج المقترح .

5-تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

كطبيعة أي دراسة علمية أو تربوية ، احتوائها على عدد من المصطلحات التي تتعلق بموضوعها، ولذا فإن هذه الدراسة تتضمن بعض المصطلحات المتعلقة بها ، والتي يلزم التعرف عليها ، ومن أهمها ما يلي:

مفهوم الكفاءة:

تعددت الآراء والتعريفات التي تناولت مفهوم الكفاءة من حيث المعنى:

فيرى **جود (GOOD)** أن الكفاءة هي القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية..(GOOD, C.V., 1973, Page 111)

وفي المجال التعليمي تعرف الكفاءة على أنّها" مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه. (إسماعيل محمد وآخرون ، 1995 ، ص312)

أما **الكفاءة في التدريس** فتعني" معرفة المربي بكل عبارة مفردة يقولها ومالها من أهمية".(زيتون كمال ، 1998 ، ص53)

-الأداء التدريسي :يتحدد مفهوم الأداء التدريسي في هذه الدراسة في المستوى الحقيقي للممارسات التدريسية المنجزة من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية و تشمل كفاءات التخطيط و تنفيذ الدرس و كفاءات التقويم .

- التقويم :يشير مصطلح التقويم في هذه الدراسة إلى التعديل و التصحيح و تحسين في الأداء التدريسي للأساتذة باعتباره إصدار أحكام للمساعدة في إظهار المحاسن و إبراز المزايا و إتلاف العيوب ، و يتم هذا بعد القيام بجمع معلومات و البيانات التي يمكن الاستفادة منها لاتخاذ جملة من القرارات .

-الجودة الشاملة في التعليم:

اصطلاحا عرفها الخطيب (2003 م) فيرى أن الجودة في التعليم " : لها معنيان مرتبطان : واقعي وحسي ، المعنى الواقعي يعني التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز معايير ومؤشرات حقيقية متعارف عليها مثل : معدلات الترفيع ، ومعدلات الكفاءة الداخلية الكمية ، ومعدلات تكلفة التعليم ، أما المعنى الحسي فيرتكز على مشاعر وأحاسيس متلقي الخدمة كالطلاب وأولياء أمورهم (محمد بن شحات الخطيب ,2003،ص 14)

-التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث الجودة الشاملة في التعليم إجرائيا بأنها " : إتقان أستاذ التربية البدنية و الرياضية وتحسينه لأدائه التدريسي شخصيا ، وعلميا ، ومهنيا ، واجتماعيا ، وقيامه بمهام التربية والتعليم المنوطة به على أكمل وجه وفقا للمعايير الموضوعة ، بهدف الوصول إلى تحقيق أهداف تربوية معينة ، مع مراعاة تحقيق حاجات التلاميذ وتوقعاتهم ، وبالتالي يحقق الوصول إلى رضا الله تعالى ، ثم نيل رضا التلاميذ و المسؤولين عن عملية التربية والتعليم.

1- منهج الدراسة:

انطلاقاً من اهتمام هذه الدراسة تقويم أداء الكفاءات التدريسية في ضوءإستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم ، ومن ثم التعرف ، فاتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التالي لتحقيق أهداف دراسته:

و هو المنهج الوصفي التحليلي :ويعرف على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة ، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة حيث تم التعرف على الكفاءات التدريسية التي يجب أن يكون لكل استاذ مكتسبها.

2- مجتمع البحث :

يتألف مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثانية ليسانس لمعهد التربية البدنية و الرياضية لجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف –وهران- و البالغ عددهم 70 طالب.

2-1- عينة البحث والدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في المعهد حيث قام باختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها (10)طالب ، وقام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة ؛ وذلك بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة النهائية ، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

2-2 عينة البحث:

بعد التحقق من صلاحية الأدوات من حيث وضوح و سلامة تعليماتها ،ومراعاة اختيار العينة بحيث أنها تمثل المجتمع الأصلي والتي هدفت إلى التحقق من فروض الدراسة والإجابة عن أسئلتها،والتي تم اختيارها بشكل قصدي،والبالغ عددها (60) طالبا أي(30) طالبا لكل مجموعة تجريبية وضابطة.

3-تحديد متغيرات البحث:

يمكن تحديد متغيرات الدراسة والبحث كالآتي:

-**المتغير المستقل** : البرنامج التدريبي في ظل إستراتيجية معايير الجودة الشاملة في التعليم

-**المتغير التابع** :ويتمثل في مستوى أداء الكفاءات التدريسية (للطلبة/المربين)أثناء عملية التدريس.

4-حدود الدراسة:

* **المكانية** : تمت إجراءات تطبيق الدراسة الحالية بمعهد التربية البدنية و الرياضية لجامعة وهران.

* **الزمنية** : امتد المجال الزمني لهذه الدراسة ابتداءا من شهر أكتوبر 2015 إلى غاية ماي 2015.

* **البشرية** : اشتملت عينة الدراسة الحالية على 60 طالب منقسمين إلى قسمين:

- مجموعة ضابطة تحتوي على 30 طالب.
- مجموعة تجريبية تحتوي على 30 طالب.

5- أدوات البحث :

5-1- بطاقة الملاحظة:

يشير **إخلاص محمد عبد الحفيظ و آخرون (2000)** أن الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ، حيث تستخدم في الحاضر لجمع المعلومات عن ظواهر الحياة ومشكلاتها " الملاحق من أفضل الأساليب للإجابة على أسئلة البحث و هي تتميز عن

غيرها من أدوات جمع البيانات في أنها تساعد على جمع بيانات تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الطبيعية ، حيث يمكن ملاحظتها دون عناء كبير كما أنها تساهم في جمع البيانات في الأحوال التي يبدي فيها المبحوثين نوعا من المقاومة للباحث و يرفضون الإجابة على أسئلته. (إخلاص محمد عبد الحفيظ واخرون ، 2000 ، ص114).

وفيما يلي استعراض للأداة التي تم استخدامها في جمع البيانات ، والتي ساعدت في تحقيق أهداف الدراسة؛ إذ استعمل الباحث بطاقة الملاحظة لقياس الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية , و من ثم تم بيان الأدوات من حيث الوصف والإعداد الصدق والثبات ، كما يلي:

والملاحظة من أفضل الأساليب للإجابة على أسئلة البحث وهي تتميز عن غيرها من أدوات جمع البيانات في أنها تساعد جمع بيانات تصل بسلوك الإفراد الفعلي في بعض المواقف الطبيعية بحيث يمكن ملاحظتها دون عناء كبير كما أنها تساهم في جمع البيانات في الأحوال التي يبدي فيها المبحوثين نوعا من المقاومة للباحث و يرفضون الإجابة على أسئلته .

5-2 الصورة الأولية للبطاقة:

قام الباحث بتحديد المحاور الأساسية للبطاقة وتعني تلك التجمعات الأعم من الأداء وقد عبر عنها بمجال الكفاءات وهو المحتوى الذي يندرج تحته مجموعة من الكفاءات الأساسية والفرعية المناسبة للموقف التعليمي وتوزيعها على ثلاثة محاور رئيسية .

- **المحور الأول** :الكفاءات المتعلقة بالتخطيط في ضوء إستراتيجية معايير الجودة الشاملة في التعليم و يشمل 09 كفاءات فرعية و هي :

-تحديد المتطلبات الأساسية للتعلم الجديد-صياغة الأهداف بطريقة سلوكية صحيحة حسب مجالاتها الثلاثة-مناسبة الأهداف لمستوى التلاميذ-الوحدة التعلمية معدة بطريقة صحيحة متكاملة العناصر.

-الوحدة التعليمية سليمة و متكاملة العناصر-مناسبة محتوى الدرس للزمن المخصص - تحديد المشاركات والفعاليات التي سيمارسها التلاميذ-تحديد الوسائل البيداغوجية المناسبة-تحديد أساليب التقويم المستخدمة في الدرس.

- **المحور الثاني** : الكفاءات المتعلقة بتهيئة الصف و تنفيذ الدرس في ضوء إستراتيجية معايير الجودة الشاملة في التعليم و يشمل 07 كفاءات فرعية و هي:

-شرح هدف الدرس لجذب انتباه التلاميذ وتشويقهم له-استخدام أساليب التدريس المناسبة لهدف الدرس.-يُقدم أنشطة متنوعة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.-توزيع محتوى الدرس على زمن الحصة المخصص لتحقيق الأهداف بفاعلية.-استخدام الوسائل البيداغوجية المناسبة في درس التربية البدنية و الرياضية.-التدرج في تعليم المهارات الحركية.-مساعدة التلميذ على التعلم الذاتي من خلال وضعيات المشكلة.-تعزيز مشاركة التلاميذ وتشجعهم للمشاركة الفعالة في الدرس.

-المحور الثالث : الكفاءات المتعلقة بالتقويم في ضوء إستراتيجية معايير الجودة الشاملة في التعليم ويشمل 07 كفاءات فرعية و هي :

-إبلاغ التلاميذ بمؤشرات انجازهم في النجاح و الفشل-يربط عملية التقويم بالأهداف المراد تحقيقها.

يستخدم التقويم التشخيصي لتحديد متطلبات التعلم-يستعمل عبارات التعزيز الفوري-يُحافظ على تنويع واستمرارية التقويم التكويني-يستخدم التغذية الراجعة لتحسين النشاطات التعليمية.-يتسم التقويم النهائي بشموليته لجميع الأهداف.

5-3- صلاحية البطاقة:

5-3-1 صدق المحتوى (المحكمين)

5-3-2 صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة الأداء بالطرق التالية:

- معاملات ارتباط فقرات بطاقة الملاحظة مع المحور ، يتبين أن قيمة ألفا تراوحت بين (0,65 و 0,83)، وهي دالة عند مستوى (0.01) وهي قيمة عالية تدل على ثبات جيد لبطاقة الملاحظة.

مما سبق اتضح للباحث أن بطاقة الملاحظة (موضوع الدراسة) تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات ، مما يُعزز ذلك مصداقية النتائج النهائية التي سيحصل عليها الباحث جراء تطبيقه للدراسة.

6-الأساليب الإحصائية المستعملة :

6-1- الإحصاء الوصفي: ويتضمن الأساليب التالية:

6-1-1- المتوسط الحسابي: يعتبر من أكثر الأساليب الإحصائية شيوعا ، وهذا أحد مقاييس النزعة والمركزية ، ويعني إبراز مدى إنتشار الدرجات في الوسط.

6-1-2- الإنحراف المعياري: يعتبر من أهم مقاييس التشتت ، ويعرف بأنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عند متوسطات الحسابي ، ويفيدنا في معرفة طبيعة توزيع الأفراد ، أي مدى انسجام العينة.

- **صدق الإختبار :**

- **معامل دلالة الفروق (ت) سيتودنت:**

المعادلة الأولى : ستطبق هذه المعادلة لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية و البعدية لنفس العينة :

م ف = متوسط الفروق.

مج (ح ف)^2 = متوسط الانحرافات عن متوسط تلك الفروق.

(ن-1) = درجة الحرية.

7.عرض ومناقشة نتائج بطاقة الملاحظة:

السؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم في الكفاءات التدريسية الكلية(التخطيط – تهيئة الصف و تنفيذ الدرس – التقويم) ؟

الجدول رقم (13) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم في الكفاءات التدريسية الكلية.

الكفاءة التدريسية	قبلي ن=30		بعدي ن=30		قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التخطيط	13,9	2,61	23,2	3,36	13,81	2،05	دال عند المستوى 0,05
تنفيذ الدرس و تهيئة الصف	35,2	9,39	66,4	10,89	12,93		
التقويم	4,1	2,14	8,5	2,05	8,66		
الدرجة الكلية	53,2	14,14	98,2	16,3	13,08		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) ان قيمة مجموع المتوسط الحسابي للمحاور الثلاث في القياس القبلي للمجموعة التجريبية هو (53,2) بانحراف معياري يقدر ب (14,14) أما بالنسبة للقياس ألبعدي فتقدر قيمة مجموع المتوسط الحسابي للمحاور الثلاث ب (98,2) بانحراف معياري يقدر ب (16,3) .

بينما بلغت قيمة(ت)المحسوبة للمحاور الثلاث =**13,08**عند درجة الحرية 29 وهي قيمة اكبر وذات دلالة إحصائية مرتفعة من قيمة (ت) الجد ولية التي تقدر ب(**2،05**) . و بذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(**0.05**) بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح الأداء ألبعدي بالنسبة الكفاءات التدريسية الكلية ،وهذا يدل على أن للبرنامج أثرًا إيجابيا في تنمية الكفاءات التدريسية الكلية والمعايير الفرعية المندرجة تحتها.

السؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة التعليم في الكفاءات التدريسية الكلية؟

الجدول رقم (17) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح قائم على إستراتيجية الجودة الشاملة التعليم في الكفاءات التدريسية الكلية.

الكفاءة التدريسية	الضابطة ن=30		التجريبية ن=30		قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التخطيط	18,8	3,50	23,2	3,36	4,96	2،00	دال عند المستوى 0,05
تنفيذ الدرس و تهيئة الصف	49,3	9,98	66,4	10,79	6,37		
التقويم	6,1	1,93	8,5	2,09	4,67		
الدرجة الكلية	74,2	14,78	98,2	15,34	6,16		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) ان قيمة مجموع المتوسط الحسابي للمحاور الثلاث في القياس البعدي للمجموعة الضابطة هو (47,2) بانحراف معياري يقدر ب (14,78) وكانت قيمة مجموع المتوسط الحسابي للمحاور الثلاث في القياس البعدي للمجموعة التجريبية هو (98,2) بانحراف معياري يقدر ب (15,34).

بينما بلغت قيمة(ت)المحسوبة للمحاور الثلاث=**6,16** عند درجة الحرية**58** وهي قيمة اكبر من قيمة (ت) الجد ولية=(**2،00**) .

و بذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(**0.05**) بين متوسطي درجات أداء المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالحا لمجموعة التجريبية بالنسبة الكفاءات التدريسية الكلية،وهذا يدل على أن للبرنامج أثرًا إيجابيا في تنمية الكفاءات التدريسية الكلية والكفاءات الفرعية المندرجة تحتها.

7–الخلاصة:

في ضوء أهداف البحث وما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجريت فيها والعينة التي اختيرت لتمثيل المجمع الأصلي وعلى النتائج المتحصل عليها من قبل الباحث ، سنحاول من خلال هذا الجزء الوقوف على الاستنتاجات الهامة لكل أنواع الاختيارات المستعملة ومقابلتها مع فرضيات البحث وبالتالي الخروج بجملة من التوصيات نأمل أن يعمل بها مستقبلا لتطوير التربية البدنية والرياضية عامة والرياضية المدرسية خاصة.

على ضوء الدراسة التي قام بها الباحث ومن خلال التحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها استنتجنا مايلي:

1–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم لصالح الأداء ألبعدي في كفاءة التخطيط للدرس.

2– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم لصالح الأداء ألبعدي في كفاءة تنفيذ الدرس إدارة الصف.

3–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم لصالح الأداء ألبعدي في كفاءة التقويم.

4– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية الجودة الشاملة في التعليم لصالح الأداء البعدي في الكفاءات التدريسية الرئيسية الكلية.

5– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الأداء ألبعدي لصالح المجموعة التجريبية في كفاءة التخطيط للدرس.

6– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الأداء ألبعدي لصالح المجموعة التجريبية في كفاءة تنفيذ الدرس و إدارة الصف.

7– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الأداء ألبعدي لصالح المجموعة التجريبية في كفاءة التقويم.

8–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الأداء ألبعدي لصالح المجموعة التجريبية في الكفاءات التدريسية الرئيسية الكلية.

8- المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

-أمام حميدة : مهارات التدريس ، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة، 2000.

- احمد إبراهيم احمد :الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، الطبعة الأولى ،دار الوفاء لدنيا الطباعة ولنشر الإسكندرية،مصر،2003.

-دياب إسماعيل محمد وآخرون :مهنة التعليم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، 1995 .

-محمد بن شحات الخطيب :الجودة الشاملة و الاعتماد الأكاديمي في التعليم ،دار ألخريجي للنشر و التوزيع،الرياض-2003.

-عدنان درويش حلون وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، طبعة 3، دار الفكر العربي،القاهرة،1994.

- عبد المجيد شرف: تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر،القاهرة،2000.

قائمة المراجع باللغات الاجنبية:

- Neisler,Johnson.(2000) : How does Teacher Education need to change . Journal of Teacher Education , V.51.

- Wise,A.E.,& Leibbrand ,J,A.(2000) : Standards and Teacher Quality .Ph Delta Kappan.